

## البحث

## مجلس الأمن يهدد الحوثيين بـ«تدابير عقابية»

«صنعاء ليست تل أبيب وإنما عاصمة اليمنيين»، في إشارة إلى الحصار الذي تفرضه الحركة على المدينة عند مداخلها الجنوبية والغربية عبر مخيمات للاعتصام نصبها الحوثيون قبل أسبوعين.

وفي ظلّ المرواحة السياسية لحلّ الأزمة بين «أنصار الله» والحكومة، وخصوصاً بعد إخفاق المفاوضات بين الحركة واللجنة الرئاسية في صنعاء، أكد مصدر قيادي في اللجنة أنها «تقوم باتصالات متواصلة لإعداد تقرير يقدم إلى الاجتماع الوطني الموسع الذي يعقد السبت (اليوم)، ويضم مختلف القوى المؤيدة للرئيس هادي»، مشيراً إلى أن اللجنة «ستقدم رؤية بمثابة مبادرة في ضوء المقترحات المقدمة من سائر المكونات السياسية».

وأوضح أن المبادرة تتضمن نقاطاً عدة؛ من بينها «تشكيل حكومة شراكة وطنية من كفاءات، واتخاذ إجراءات في المجال الاقتصادي ولا سيما عبر إعادة تقويم لزيادة أسعار النفط». وبحسب المصدر، أن الاتصالات لم تنقطع بين اللجنة والحوثيين، فيما من المفترض ألا تستقبل الحكومة الحالية قبل الاتفاق على تركيبة الحكومة الجديدة. من جهة أخرى، شيع أنصار «الحراك الجنوبي»، أمس، جثمان القتيل في المواجهات مع الأمن في محافظة عدن (جنوب) أول من أمس. وشارك المئات في التشييع الذي تحول إلى مسيرة عقب صلاة الجمعة، طافت الشوارع العام في مدينة المعلا في عدن، ردد خلالها المشاركون هتافات منوثة للحكومة ورافضة للوحدة اليمنية، ومطالبة بانفصال جنوب اليمن عن شماله.

(أ ف ب، الأناضول)

شمال العاصمة متوعدين بتصعيد احتجاجاتهم، إيداناً بانطلاق المرحلة الثالثة من «التصعيد الثوري» الذي أعلنه زعيم «أنصار الله» عبد الملك الحوثي. وتلبية لدعوة الحوثي، تجمّع عشرات الآلاف من اليمنيين للصلاة في طريق المطار شمال العاصمة، مرددين شعارات مطالبة بإسقاط الحكومة والتراجع عن قرار الحكومة رفع الدعم عن المشتقات النفطية.

في المقابل، احتشد عشرات الآلاف من أنصار الحكومة ضمن هيئة «الإصطفاة الوطني» في صلاة الجمعة، وبعدها في شارع الستين غرب صنعاء للتأكيد على دعم الرئيس عبد ربه منصور هادي. وفيما جدّد

انتقلت الأزمة اليمنية، مع دخول أسبوعها الثالث، إلى مستوى آخر، مع تلويح مجلس الأمن الدولي، أمس، بفرض عقوبات على حركة «أنصار الله». وفي وقت أطلق فيه الحوثيون «المرحلة الثالثة من التصعيد الثوري» وجابت تظاهراتهم شوارع العاصمة، نظّم «الإصطفاة الوطني» تظاهرات مضادة غرب صنعاء «دعماً للرئيس غليان العاصمة، حيث من المتوقع أن يتم إطلاق مبادرة رسمية أخرى اليوم لحل الأزمة التي وضعت البلاد على شفير المواجهات الأهلية».

وهذد مجلس الأمن الدولي، أمس، بـ«فرض تدابير عقابية على جماعة الحوثيين في حال استمرارها في تاجيح الصراع في البلاد لعرقلة عملية الانتقال السياسي»، مديناً أنشطتها في اليمن. ودعا المجلس حركة «أنصار الله» إلى «سحب قواتها من محافظة عمران»، و«وقف جميع الأعمال العدائية المسلحة ضد الحكومة»، بالإضافة إلى «إزالة المخيمات وتفكيك نقاط التفطيش التي أقيمت في صنعاء وما حولها». وفي وقت لم يحدّد فيه ماهية تلك التدابير، عبّر مجلس الأمن في بيان، عن «الدعم المطلق» للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي «في جهوده للتصدي لجماعة الحوثيين». كذلك، دعا الحكومة اليمنية إلى «التنفيذ السريع لخطط تحسين الحماية الاجتماعية»، وحث جميع الأطراف على «تسهيل الوصول الكامل والأمن للجهات الفاعلة الإنسانية من دون عوائق إلى الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات».

وكان عشرات الآلاف من أنصار حركة «أنصار الله» قد احتشدوا، أمس، في

المسلحة التابعة لمجلس النواب الأميركي، برئاسة النائب هاورد باك ماكينون. وجاء الوفد أمس لشكر إسرائيل على موقفها من «الإرهاب»، وعلى أداء جيشها وتجنّبها قتل المدنيين في غزة؛ اللقاء، وفق الإذاعة العبرية، كان مناسبة لتتنيهاهو كي يطلق مواقف تحسن صورته أمام الخارج، وإظهار المعركة في غزة ضمن سياق الحرب القائمة في المنطقة على ما سماه «الإسلام السياسي المتطرف».

ووجه نتنيهاهو كلامه إلى الوفد الأميركي بتأكيد «وجود عدو مشترك»، ومساواة حركة «حماس» في غزة بتنظيم الدولة الإسلامية، وقال: «لدينا أعداء مشتركون، وهم إرهابيون ينتمون إلى الإسلام المتطرف... نشاهد المجازر الجماعية التي ترتكبها داعش، وهذا بالضبط ما ارتكبهت حماس في غزة».

أما رئيس الوفد الأميركي، النائب ماكينون، فرفض على الحان نتنيهاهو، وشكره على موقفه من «الإرهاب»، معتبراً أن تصرف الجيش الإسرائيلي حيال القطاع، هو «أمثلة يقتضي الاقتداء بها»، وقال: «شكراً على وقوفك ضد أعداء الإنسانية، وهم ناس لا يحترمون الحياة ويريدون أن يستولوا على العالم بكل الوسائل الممكنة».

في سياق متصل، أعربت وزيرة القضاء، تسيبي ليفني، عن اعتقادها بأن الحل العسكري مع غزة لن يجدي نفعاً «من دون إجراءات سياسية تلحظ عودة السلطة الفلسطينية إليها»، وذلك في وقت قال فيه رئيس أركان الجيش، بني غانتس، إن القيادة السياسية أحسنت الصنع «حينما قبلت توصيات الجيش ولم تأمر باستئناف العملية البرية»، مؤكداً أن عملية مماثلة كانت ستسبب أثماناً كبيرة لإسرائيل.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)



«الإصطفاة

الوطني»: هك صنعاء تك اييب ليحاصرها الحوثيون؟



المشاركون مطالبتهم للرئيس هادي بسرعة تنفيذ مخرجات الحوار، وبسط نفوذ الدولة على مناطق البلاد كلها، دعا خطيب الجمعة في حشود «الإصطفاة» هادي إلى تحمل مسؤولياته في حماية البلاد «مما يتهدها من أخطار». ووجه الخطيب رسالة إلى الحوثيين قائلاً

## شخصية اليوم

يبدو أن السياسة الخارجية لتركيا في المرحلة المقبلة لن تختلف عما شهدناه في السنوات القليلة الماضية، وزير الخارجية الجديد قد لا يحيد عن نهج سلفه

## تشاوش أوغلو: استمرار النهج!

ذلك، إن المشكلة مع الحكومة السورية لا تنبع من أي إثم من تركيا، تبنت تركيا موقفاً مبدئياً من البداية بشأن قضية سوريا». وحول الأحداث في سوريا، قال مولود تشاوش أوغلو: «شاركنا اقتراحاتنا وخبرتنا مع الحكومة السورية حول ما الذي يمكن عمله لإنهاء الحرب في سوريا، وكانت هناك خارطة طريق لقيت قبولاً من الرئيس السوري بشار الأسد، بعد ذلك قرر الأسد عدم اعتمادها، ما أدى إلى زيادة العنف في سوريا»، داعياً أن تركيا تبنت الموقف نفسه منذ بداية الصراع السوري، على عكس غيرها من البلدان الأجنبية التي غيرت موقفها وفقاً للتطورات في سوريا. وبشأن طبيعة العلاقات التركية، الإيرانية، قال تشاوش أوغلو: «إيران تتصرف بطريقة طائفية، وهذا خطأ فيه خطورة كبيرة جداً ومثل هذه التصرفات هي أبرز أسباب الخلاف مع السياسة الإيرانية».

أما في ما يخص الادعاءات التي تعزو توتر العلاقات بين تركيا وبين دول الخليج للمواقف المختلفة من الأحداث الأخيرة في مصر، قال تشاوش أوغلو: «لا ينبغي أن ينظر إلى الاختلافات في مصر على أنها أزمة عميقة، لا توجد آراء متباينة في مسائل أخرى بين تركيا ودول الخليج، والأمور ستعود إلى سياقها الطبيعي، والاختلاف في الرأي حول مصر لن يكون له تأثير على العلاقات الاقتصادية»، وأضاف: «إن تركيا لديها تجارب سيئة مع الانقلابات، لذلك يمكن فهم الوضع في مصر، ونحن كحركة سياسية وكدولة عايننا كثيراً من الانقلابات العسكرية، لهذا السبب هناك انتقادات لسياستنا الخارجية، ونحن سنثبت الحق في القضية المصرية، ولسنا نفضل جانباً واحداً أو نفرق بين الشعب المصري، فهذا غير ممكن». وحول تقويم عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، قال إنه كان يامل أن يكون التقرير المرحلي للاتحاد الأوروبي «أكثر توازناً (...) وفي ظل تمسك هذه الدول (فرنسا وألمانيا) بمواقفها لا نعتقد أنه سيكون هناك تقدم في عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي».



ما عدا مصر، لا يوجد آراء متباينة بيننا وبين دول الخليج

أسطنبول، إيحي إبراهيم

يشكل تعيين مولود تشاوش أوغلو وزيراً جديداً للخارجية التركية، وهو أحد الأعضاء المؤسسين لـ«حزب العدالة والتنمية»، استمراراً لنهج سلفه أحمد داوود أوغلو.

تشاوش أوغلو، المولود في 5 شباط/فبراير 1968 في مدينة أنيا، يمثل مقاطعة أنطاليا في الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا، وهو نائب في البرلمان التركي منذ انتخابات عام 2002. وتشاوش أوغلو، الذي يجيد الإنكليزية والألمانية واليابانية، مؤيد قوي لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وهو جزء من الدائرة المقربة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهو يتولى منصبه في وقت حرج حيث تعاني تركيا من علاقات متدهورة مع دول الجوار التي تمرقها الصراعات، في سوريا والعراق.

وكان تشاوش أوغلو قد نخرج في «جامعة أنقرة» قسم العلاقات الدولية عام 1988، ثم حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد من «جامعة لونغ أيلاند» في مدينة نيويورك، والدكتوراه من «جامعة بيلكنت» و«مدرسة لندن للاقتصاد». ترأس «لجنة الهجرة واللاجئين والسكان» في البرلمان التركي، وانضم إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في عام 2003، وبعد فترة وجيزة ترأس الوفد التركي وأصبح نائب رئيس الجمعية، وفي 25 كانون الثاني عام 2010 انتخب رئيساً للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا. وجرى انتقاد تشاوش أوغلو بسبب تدخله في الانتخابات البلدية في أنطاليا في آذار 2014، حيث ذكر أنه زار قاعة المحكمة مع أنصاره، وأوقف عملية فرز أصوات الضواحي حيث تتمتع أحزاب المعارضة بنسبة كبيرة من المؤيدين.

ومن أبرز تصريحاته أتت تعليقا على ادعاءات بأن تركيا أدت إلى عزل نفسها بسبب سياستها الخارجية، حيث قال إن «السياسة الخارجية ليست مثل وجود حديقة من الورود بلا أشواك، تركيا لديها مشاكل مع جيرانها بسبب سياسات سوريا والعراق. ومع

## ما قل ودك

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن روسيا ليس لديها أي رغبة في التورط في صراعات واسعة النطاق، لكن يجب أن تكون مستعدة لمواجهة أي تهديد. وقال، في حديث لمعسكر للشباب خارج موسكو، إن «روسيا بعيدة كل البعد عن التورط في أي صراعات واسعة النطاق، لا تريد ولا تخطط لذلك. لكن من الطبيعي



أن نكون مستعدين دوماً للتصدي لأي عدوان على روسيا». وشدد على أنه «يجب إخبار السلطات الأوكرانية على بدء مفاوضات حول جوهر القضية: ماذا ستكون حقوق سكان دونباس ولوغانسك جنوب شرق البلاد؟». وأعلن بوتين أن الرئيس الأوكراني أكد له أن الجنود الروس الذين أوقفهم كييف سيعودون إلى روسيا. (رويترز، أ ف ب)